

الأصول في النحو

على نقصانها دليلٌ ما هو فحملَ على الأكثرِ وهو الياءُ أَلا تَرى أَنَّ ابْنَ واسماً ويداٌ وما أَشبهه إِنَّ ما نقصانهُ الياءُ وجميعُ هذا قولُ سيبويه .

الرابع : ما ذهب لامهُ وكانتْ أَولهُ أَلفاً موصولةً : .

تقولُ في اسمِ سُمَيٍّ ويدلُّ أَسماءُ وابنِ بُنَيٍّ يدلُّ أَبناءُ وأستِ : سُدَيِّهةُ ويدلُّ أَستاهُ .

الخامس : تحقيرُ ما كانَ مِنْ ذلكَ فيهِ تاءُ التأنيثِ : .

اعلم : أَنهم يردونهُ إلى الأصلِ ويأتونَ بالهاءِ فيقولونَ في أُختِ : أُخَيَّةُ .

وفي بنتِ : بُنَيَّةُ وذَيِّتِ : ذُيَّيَّةُ وهنَّتِ : هُنَيَّةُ ومِنَ العربِ مَنْ يقولُ

في (هنَّتِ) : هُنَيَّةُ يجعلُ الهاءَ بدلاً مِنْ التاءِ في (هنَّتِ) ولو سميتْ

امرأةً : (بِضْرَبَتِ) ثُمَّ حقرتْ لقلتْ : ضُرَيْبةُ تجعلُ الهاءَ بدلاً مِنْ التاءِ .

السادسُ : ما حذفَ منهُ ولا يردُّ في التحقيرِ ما حذفَ منهُ : .

وذلكَ من قبلِ أَنَّ ما بقيَ منهُ لا يخرجُ عن أَمثلةِ التحقيرِ مِنْ ذلكَ مَيِّتُ :

مُيِّتُ والأصلُ مَيِّتُ وهَارِيٌّ : هُوَيْرُ والأصلُ هَائِرُ .

وزعمَ يونسُ : أَنَّ ناساً يقولونَ : هُوَيْرُ فهؤلاءِ لم يحقروا هاراً وإنَّما حقروا

هائراً كما قالوا : أُبَيِّنونَ كأَنَّهم حقروا أَبَنِيٍّ ومُرِّيٍّ وَيُرِّيٍّ إِذا سُمِّيَ بهما

مُرِّيٍّ وَيُرِّيٍّ ولا يقاسُ على (هُوَيْرِ) .

قالَ سيبويهُ : فأما يونسُ فحدثني أَنَّ أَبا عمرو كانَ يقولُ في (يُرِّي)